

منذ زمن بعيد ، قبل أن تجعل الطائرات أو القطارات أو السيارات أو حتى الخيول من السهل على البشر التحرك حول الأرض ، كانت الأرض خالية من وسائل النقل والعيش في مكان واحد فقط. عمل العديد من الحضارات وحاول جعل النقل أسهل مثل حضارة المايا. بدأ مزارعو المايا في توسيع وجودهم في كل من مناطق المرتفعات والأراضي المنخفضة طوال فترة ما قبل الكلاسيكية الوسطى ، والتي استمرت حتى حوالي 300 قبل الميلاد. أول حضارة كبرى لأمريكا الوسطى ، ازدهرت أيضاً طوال فترة ما قبل الكلاسيكية الوسطى. لقد كانوا مصممين ومعماريين مهرة قاموا بإنشاء منشآت رائعة مثل القصور الملكية والمراسد المجرية وأهرامات الملاذ والطرق السريعة المستقيمة والقنوات. اخترع المايا أيضاً المرونة قبل وقت طويل من العثور على الفلكنة ، كما اخترعوا الشوكولاتة عام 1750 قبل الميلاد. كان للمايا الكثير من القواسم المشتركة مع الأزتيك من حيث التنمية. شهدت منطقة المايا ظهور المجتمعات المعقدة الأولى خلال فترة ما قبل العصر الكلاسيكي (من 2000 قبل الميلاد إلى 250 بعد الميلاد) ، بالإضافة إلى زراعة المحاصيل الأساسية لنظام مايا الغذائي ، مثل الذرة والفاصوليا والاسكواش والفلفل الحار. أصبحت مدينتا تيكال وكالكمول من المنافسين الرئيسيين في منطقة مايا المنخفضة. من أواخر القرن الثامن وحتى نهاية القرن التاسع ، حدث شيء غير معروف وهز حضارة المايا من أسسها. تم التخلي عن المدن الكلاسيكية في الأراضي المنخفضة ، الجنوبية واحدة تلو الأخرى ، وبحلول عام 900 بعد الميلاد